دور المناهج الدراسية ببرامج المكتبات والمعلومات في دعم التحول الرقمي بمصر: دراسة وصفية تحليلية

د. هـــديـــر محمـــــد عبـــد الله كـامـــل (*)

مستخلص

تهدف الدراسة إلى التحقق من مدي قدرة المواد ذات الطابع التكنولوجي في برامج المكتبات والمعلومات على تخريج خريجين قادرين على تحقيق أهداف الدولة في التحول الرقمي، وذلك بعد استعراض استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٣٠ والمبادرات التي وضعتها لتحقيق التحول الرقمي واستراتيجية المحتوي الرقمي العربي؛ وذلك لما لبرامج المكتبات والمعلومات من دور في تأهيل اختصاصي المكتبات للقيام بأدوارهم في تحقيق ودعم التحول الرقمي للدولة واستراتيجية المحتوي الرقمي العربي. واتبعت الدراسة المنهج الميداني لتقييم المناهج الدراسية في برامج المكتبات والمعلومات بجامعات القاهرة، والمنوفية، وأسيوط، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد كبير من المبادرات التي قامت بها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم التحول الرقمي في الدولة وبمقارنة محتوى هذه المبادرات بالمقررات الدراسية في برامج المكتبات والمعلومات وجدت الباحثة أن مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الانترنت يتم تدريس محتواها العلمي في ٥ مقررات، والتي تغطي مقررات المبادرة بشكل كامل، أما مبادرة مجتمع رقمي آمن يتم تدريس بعض من محتواها العلمي في ٣ مقررات، والتي تغطي جزء فقط مما يتم تدريسه ضمن المبادرة، لكن مبادرة المهارات الدولية، فهي موجهة لوظائف بعينها، ولكن ليس من بينها وظائف لخريجي برامج المكتبات والمعلومات. وتوصي الدراسة بقيام الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتواصل مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتنفيذ الاستراتيجية القومية للمحتوي العربي، وتكاتف اقسام

(*) قسم علوم المكتبات والمعلومات - جامعة الوصل.
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة القاهرة.

المكتبات والمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات لمطالبة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإدخال مبادرات مخصصة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، حيث إنهم الاجدر على تنفيذ استراتيجية المحتوي الرقمي العربي.

الكلمات المفتاحية:
التحول الرقمي – برامج المكتبات والمعلومات – تدريس علوم المكتبات والمعلومات - استراتيجية المحتوي الرقمي العربي

تمهيد

بدأت وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري في وضع رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تمثل استراتيجية التنمية المستدامة لمصر والتي تعتبر بمثابة خارطة طريق لتعظيم الاستفادة من إمكانيات ومميزات مصر التنافسية وتوفير حياة كريمة للمواطنين (وزارة التخطيط والمتابعة،٢٠١٥)، وتتكون الاستراتيجية من ثلاثة أبعاد هي: البعد الاقتصادي الذي يسلط الضوء على التنمية الاقتصادية والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية والطاقة والمعرفة. والبعد الاجتماعي فيسلط الضوء على التعليم والتدريب والصحة والثقافة والعدالة الاجتماعية؛ بينما يركز البعد البيئي على مجال البيئة والتنمية الحضرية. وكل جانب منهم يتكون من عدد من المحاور تنقسم بدورها لأهداف ومؤشرات لقياس تحقق كل هدف كما هو مبين في الشكل رقم (١)

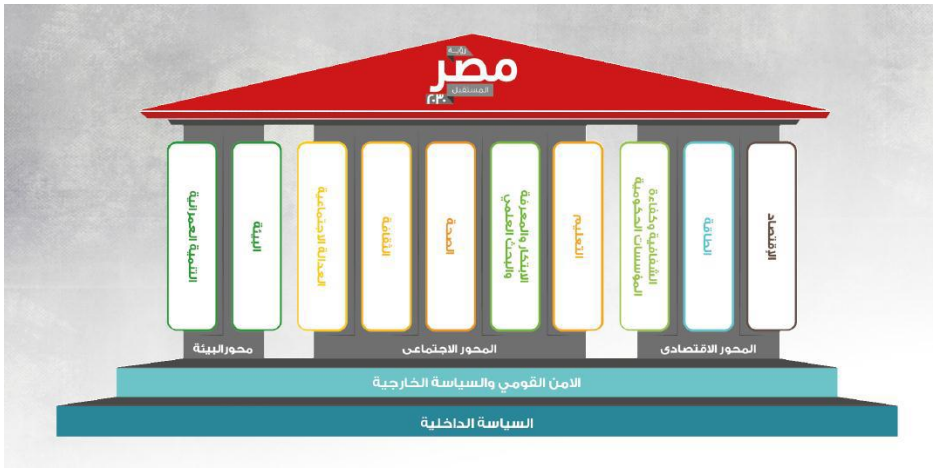

شكل رقم (١) محاور استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠

وقامت كل وزارة بوضع استراتيجية تنفيذية لتحقيق الاهداف المنوطة بها، ومن بينهم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي قامت بوضع "استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" والتي تدعم تحقيق أهداف مصر ٢٠٣٠ من خلال بناء "مصر الرقمية" والتي تمثل رؤية وخطة شاملة للتحول إلى مجتمع رقمي، وتعتمد على ثلاثة محاور أساسية وهي: التحول الرقمي، والمهارات والوظائف الرقمية، والإبداع الرقمي وهذه المحاور تعتمد على تطوير

البنية التحتية الرقمية وتوفير الإطار التشريعي والتنظيمي(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠،استراتيجية).

ويميل مؤشر الأمم المتحدة للحكومة الرقمية إلى الربط بين متانة وتقدم البنية التحتية للاتصالات من جهة، وجهود تطوير رأس المال البشري والاستثمار في التعليم والتدريب والقدرات المعرفية والمهنية من جهة أخرى(الخوري،٢٠٢١)

وتقوم برامج المكتبات والمعلومات على تخريج متخصصين قادرين على تحقيق التحول الرقمي في مؤسساتهم المعلوماتية أو إدارات الوثائق والارشيف في المؤسسات المختلفة، بالإضافة إلى بناء وتنظيم المحتوي الرقمي.

أولاً: الإطار المنهجي:

١/١ مشكلة الدراسة

قامت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بوضع استراتيجية لتنفيذ دورها في رؤية مصر ٢٠٣٠ والذي يتمركز حول التوجه للحكومة الالكترونية باسم **مصر الرقمية** والتي تمثل خطة شاملة لتحويل مصر إلى مجتمع رقمي، وللبدء في هذا التحول إلى مجتمع رقمي وبناء اقتصاد رقمي قوي، تم بناء مصر الرقمية على ثلاثة محاور أساسية، هي:

١. **التحول الرقمي:** والتي يتم فيها تدشين "منصة مصر الرقمية" لإتاحة الخدمات الحكومية الرقمية للمواطنين.
٢. **المهارات والوظائف الرقمية**: حيث تم تطوير استراتيجية متكاملة لبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية. ويتم تنفيذ خطة للتدريب لبناء كفاءات رقمية في جميع المجالات على مختلف المستويات.
٣. **الابداع الرقمي.** والتي تهدف إلى تشجيع ريادة الأعمال وتحفيز الإبداع، هذا بالإضافة إلى تعزيز البحث والتطوير والابتكار وريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحفيز نمو القطاع ودعم التنمية الوطنية المستدامة وتحويل مصر إلى مركز إقليمي للابتكار.

ويمكن القول إن سياسة التحول الرقمي تتمركز حول رقمنة الحكومة والشمول الرقمي لكل الملفات والوثائق والمستندات الموجودة في الوزارات والهيئات الحكومية بشكل أساس، ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة وهي مدي قدرة برامج المكتبات والمعلومات على تأهيل خريجيها بالمهارات المطلوبة لمن سيعمل في

مصر الرقمية لدعم التحول الرقمي في جميع قطاعات الدولة تأكيداً لدور خريجي تخصص المكتبات والمعلومات في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ والتحول لـ "مصر الرقمية".

٢/١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التحقق من مدي قدرة المواد ذات الطابع التكنولوجي في برامج المكتبات والمعلومات على تأهيل خريجين قادرين على تحقيق أهداف الدولة في التحول الرقمي، ومنها توجد بعض الأهداف الفرعية وهي:

١. التعرف على استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
٢. حصر وتحليل مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى مصر الرقمية.
٣. تحليل إستراتيجية المحتوي الرقمي العربي.
٤. دراسة مبادرات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمساهمة في التحول الرقمي.
٥. تحليل محتوي المواد ذات الطابع التكنولوجي في برامج المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.
٦. مقارنة المقررات ذات الطابع التكنولوجي مع مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتحول الرقمي.

٣/١ تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس للدراسة هو "ما قدرة المواد ذات الطابع التكنولوجي في برامج المكتبات والمعلومات على تخريج خريجين قادرين على تحقيق أهداف الدولة في التحول الرقمي؟" وللإجابة على هذه التساؤل توجد بعض الأسئلة الفرعية، وهي:

١. ما استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؟
٢. ما مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى مصر الرقمية؟
٣. ما الاستراتيجية القومية للمحتوي الرقمي العربي التي قامت بوضعها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؟

٤. ما مبادرات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمساهمة في التحول الرقمي للدولة؟
٥. ما المواد ذات الطابع التكنولوجي في برامج المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية؟
٦. ما مدي التطابق بين محتوي المقررات والمبادرات؟

٤/١ مجال الدراسة

تتناول الدراسة مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الموجهة لدعم التحول الرقمي بالدولة وبناء الانسان، مع استبعاد البرامج المقتصرة على خريجي كليات الحاسبات والمعلومات واقسام الاتصالات بكليات الهندسة، وهي:

١. مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الإنترنت.
٢. مبادرة مجتمع رقمي آمن.
٣. مبادرة المهارات الدولية.

كذلك تتناول مبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتمثلة في الدورات التي وضعها المجلس الأعلى للجامعات لدعم التحول الرقمي للدولة.

كما تتناول الدراسة برامج المكتبات والمعلومات في جامعات القاهرة (القسم الأم للتخصص والذي تعتبر لائحة مواده هي الاساس لكثير من البرامج في الجامعات الأخرى) والمنوفية (لأنه البرنامج الوحيد في تخصص المكتبات والمعلومات الحاصل علي اعتماد برامجي) وجامعة أسيوط الأقدم في النشأة لأقسام المكتبات في الوجه القبلي.

٥/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

تتبع الدراسة المنهج المسحي؛ حيث إنه الأكثر ملائمة لأهداف الدراسة من حيث حصر مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومبادرات المجلس الأعلى للجامعات، والمواد ببرامج المكتبات والمعلومات في جامعات القاهرة والمنوفية وأسيوط، وتعتمد في جمع البيانات على تحليل السجلات؛ حيث سيتم تحليل محتوي مبادرات وزارة الاتصالات ووزارة التعليم العالي وبرامج المكتبات والمعلومات.

٦/١ الدراسات السابقة

تم البحث في مجموعة كبيرة من المصادر والأدوات للتعرف على الدراسات والجهود التي ترتبط

بشكل مباشر، أو غير مباشر بموضوع الدراسة، حيث تم البحث عن المعلومات على Google Scholar وقاعدة بيانات الهادي، بالإضافة إلى بنك المعرفة المصري في قواعد بيانات مثل دار المنظومة، المنهل، EBSCO، Taylor& Francais، Emerald، وذلك باستخدام استراتيجيات البحث التالية:

اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
التحول الرقمي	Digital/ Electronic transformation
برامج المكتبات والمعلومات	Library and Information Programs
تدريس علم المكتبات والمعلومات	Teaching Library and Information Science

وقد أسفر البحث عن مجموعة من الدراسات السابقة، نستعرضها فيما يلي:

أ. الدراسات السابقة العربية:

دراسة (مبارك،٢٠٠١) بعنوان **"التحول الرقمي وآثره على المكتبات المتخصصة: دراسة حالة على مكتبة المحكمة الابتدائية"** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير التحول الرقمي على مكتبة محكمة قنا الابتدائية المتخصصة، وتحويلها من مكتبة تقليدية تعاني من نقص عوامل التقنيات والاتصالات والمؤشرات الرقمية الفعلية إلى مكتبة رقمية مستقبلية تخدم جميع مستفيديها بأقل جهد وفي أسرع وقت ممكن. ويتم وضع خطة مقترحة تمكننا من التحول الفعلي للمكتبة محل الدراسة إلى مكتبة رقمية مستقبلية بإمكانها خدمة المجتمع في مجالها المتخصص والمستفيدين بكافة فئاتهم، ومستوياتهم الثقافية، والتعليمية، والاجتماعية.

دراسة (حاج،٢٠١٧) بعنوان **"مستقبل مهنة المكتبات ودور أخصائي المعلومات في ظل التحول الرقمي وضعية مهني مكتبة كلية العلوم لجامعة تلمسان**

بين التخصص والتأقلم مع البيئة الرقمية – أنموذجاً" والتي تهدف إلي معرفة وضع التحول الرقمي السائد بمؤسسات المعلومات في الجزائر، والوقوف على مختلف الدراسات الحديثة والمشاريع التي تجعل اختصاصي المعلومات والمكتبات يستطيع التأقلم مع الرؤى الجديدة للبيئة الرقمية التي تنعكس على التطوير المهني والتكنولوجي للخدمات التي يقدمها، حيث اصبح المتخصص في المكتبات مشاركا فعالا في التنمية والتطور بالإضافة إلي أنه يمتلك المهارات المهنية والتحليلية لتلبية احتياجات المستفيدين ، والتي تتناسب مع متطلبات البيئة الرقمية ،وركزت الدراسة على وضعية مهني القطاع في مكتبة العلوم بجامعة تلمسان في اطار آلية التحول الرقمي والبيئة الرقمية، ودوره فيها في ظل التغيرات والتحديات الحاصلة.

دراسة (سيدهم،٢٠١٨) بعنوان **"دور أخصائي المعلومات في إطار آلية التحول الرقمي دراسة حالة بالمكتبة الجامعية المركزية جامعة باتنة١- الجزائر"** تهدف الدراسة إلى التعريف بمساهمة اختصاصي المعلومات في آلية التحول الرقمي، والتعريف بالدور الحقيقي لاختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية، إضافة للوصول لحلول واقعية، من أجل العوائق التي تواجه اختصاصي المعلومات، وتوضيح لأهم التحديات المستقبلية في مجال دور المكتبين الرقميين. وتوصلت الدراسة إلى ان واقع دور اختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة باتنة كواقع المهن والوظائف المرتبطة بقطاع المعلومات، وهو تواجد عدد مميز ومهم من اختصاصي المعلومات بمكان الدراسة، لكن هنالك عوائق مهنية، وعلمية، تواجههم بعين المكان.

دراسة (صبرة،٢٠١٩) بعنوان **"دور المكتبات العامة في مواجهة التحول الرقمي وملائمة احتياجات المستفيدين منها"** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يمكن أن تقوم به المكتبات العامة في ظل التحول الرقمي؛ فالتطور الكبير في استخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجيا المنعكس على جميع مناحي الحياة ة والتي أصبحت أسلوب حياة للأفراد مما يضع المكتبات العامة في تحدي مع التحول الرقمي لكي تقوم باستيعاب التطور في شكل خدمات وأنشطة جاذبة لمرتاديها. لذلك سعت الدراسة لمساعدة القائمين على هذه المكتبات للعمل على تغيير الأنشطة والخدمات الفنية والوظيفية والإدارية وذلك مع استمرار تفعيل دور المكتبات العامة في تنمية بناء الفرد علمياً وثقافياً واجتماعياً. لذا تناولت الدراسة أمثلة للأنشطة الفنية

والتكنولوجية والأدبية والثقافية والتعليمية وحتى الابتكارية والابداعية التي يمكن أن تقدمها المكتبات العامة لمواكبة التحول الرقمي.

دراسة (السلمي،٢٠٢٠) بعنوان" **الكفايات التقنية اللازمة للعاملين بالمكتبات الجامعية في ظل التوجه نحو التحول الرقمي"** والذي يهدف إلى التعرف على درجة تقدير العاملين بالمكتبات الجامعية لأهمية مجموعة من الكفايات التقنية في ضوء التوجه نحو التحول الرقمي بالجامعات والتطورات الحديثة، عن طريق الاستبانة، وذلك في سبيل العمل على استكمال ما قد يحتاجه العاملين بالمكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية من كفايات تكنولوجية. وتعتمد هذه الدراسة علي تحليل عينة عمدية تشمل جميع العاملين بالمكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز كنموذج للجامعات السعودية التي تتبنى عمليات التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية، ولتحقيق أهداف هذا البحث؛ قامت الباحثة بإعداد استبيان على ثلاث جولات وفق أسلوب دلفي، موزعة على عدة مجالات، وتم معالجة البيانات إحصائياً من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت النتائج مدى أهمية الكفايات التي تم التوافق عليها بدرجة أهمية كبيرة، وفي ضوء تلك النتائج أوصى البحث بمجموعة من التوصيات، تمثلت في ضرورة اعتماد تلك الكفايات في برامج أقسام تقنيات المعلومات في الجامعات السعودية، وكذلك الدورات التدريبية للعاملين بالمكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية.

دراسة (السبيعي، ٢٠٢٤) بعنوان" **أدوار أقسام علم المعلومات والمكتبات بالجامعات السعودية في دعم التحول الرقمي: دراسة وصفية تحليلية"** والتي هدفت إلى رصد البرامج التعليمية التي تقوم بها هذه الأقسام من أجل التعريف ببرامج التحول الرقمي ومن أجل تهيئة القطاعات المختلفة المشاركة في عملية التحول الرقمي في القطاعات المختلفة، كما سعت إلى تحليل الخطط الدراسية لهذه الأقسام بهدف تحديد المقررات التي تدعم خطوات التحول الرقمي بشكل مباشر والغير مباشر، وإلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم المعلومات والمكتبات حول دعم التحول الرقمي، ورصد آراءهم لتطوير الخطط إن كانت تحتاج لتعزز أدوارها في دعم التحول الرقمي. حيث استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات المطلوبة للدراسة عن طريق المقابلة المقننة، التي طبقت على عينة قوامها (١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم المعلومات والمكتبات ورد عليها (٥٤) من أفراد العينة بنسبة بلغت (٥٤%)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة تخريج جيل قادر على التعامل مع البيئة الرقمية وتزويده بالمهارات والخبرات الرقمية، وتقديم برامج ومقررات دراسية تخدم عملية التحول الرقمي، والتدريس بواسطة البرامج الإلكترونية الحديثة ووفق التقنيات المتقدمة لدعم التحول الرقمي، كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: تطوير الخطط الدراسية لأقسام علم المعلومات والمكتبات واستحداث برامج تعليمية ومقررات جديدة تبنى على استخدام التقنيات الحديثة وتلبي احتياجات سوق العمل في القطاعين العام والخاص، وضرورة توفير متطلبات التحول الرقمي بالجامعات السعودية لمواكبة التطور التكنلوجي والرقمي العالمي، والاهتمام بالبنية التحتية التي تساعد في تلبية احتياجات التحول الرقمي في الجامعات السعودية، وجلب الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة للتعامل مع التحول الرقمي، وتهيئة أعضاء هيئة التدريس الحاليين وتمكينهم من الممارسات التدريسية الحديثة والاتجاهات التعليمية المبنية وفقا للتقنيات الحديثة.

دراسة (السبيتي ومصلح، ٢٠٢٥) بعنوان **" دور برامج علوم المكتبات والمعلومات في تأهيل المتخصصين لتعزيز المواطنة الرقمية"** والتي ركزت على تحديد دور برامج علوم المكتبات والمعلومات في تأهيل المتخصصين للمشاركة في أعمال الحكومات وتعزيز المواطنة الرقمية للإجابة عن إشكالية مدى شمولية مقررات هذه البرامج في إعداد المتخصصين في مجال المواطنة الرقمية، أستخدم المنهج الوصفي المسحي شملت الدراسة حصر برامج علوم المعلومات في الجامعات الحكومية في الدول العربية. أستخدم استبياناً إلكترونيا كأداة للبحث، وجه إلى أعضاء هيئة التدريس ورؤساء البرامج في الجامعات العربية الحكومية عبر نماذج غوغل خلال شهر يونيو ٢٠٢٤ شاركت ٢٦ جامعة من ١٢ دولة عربية في هذه الدراسة من أصل ١٦ دولة، بينما تبين غياب تدريس التخصص في ٦ دول عربية وهي: قطر، البحرين، موريتانيا، الصومال جيبوتي، جزر القمر، كما تسلط الضوء على أهمية تطوير برامج علوم المكتبات والمعلومات لتلبية احتياجات

المجتمع وتعزيز الخبرات الرقمية للمتخصصين في هذا المجال. حيث تمثلت أبرز النتائج في أن التقييم العام للمقررات الدراسية المتعلقة بتدريس المواطنة الرقمية، وشمولية المقررات الدراسية لعناصر المواطنة الرقمية، وفعالية المقررات الدراسية كان تقييما متوسطاً. في حين تراوحت نسبة الرضا عن فعالية الأمثلة والتطبيقات العملية في المقررات الدراسية بين المتوسطة والمنخفضة. أما أبرز التحديات التي تواجه تدريس المواطنة الرقمية فكانت نقص الموارد التعليمية، وعدم كفاية الوقت المخصص لتغطية المواضيع، وعدم وجود أمثلة وتطبيقات عملية كافية، وقلة الأنشطة التفاعلية وضعف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وعليه، تعكس هذه النتائج ضرورة تعزيز وتطوير المناهج الدراسية، وتضمين المزيد من الأمثلة والتطبيقات العملية وزيادة الأنشطة التفاعلية لتلبية متطلبات المواطنة الرقمية بشكل أكثر فعالية.

ب. الدراسات السابقة الأجنبية:

تعتبر دراسة تشو، هـ.(2010) . بعنوان " Library and information science education in the digital age" من أوائل الدراسات التي استعرضت وناقشت تعليم علم المكتبات والمعلومات خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين من حيث التغيرات والتطورات والقضايا المرتبطة به. حيث تم تناول المقررات والتخصصات التي أُضيفت حديثًا إلى مناهج علم المكتبات والمعلومات، إلى جانب ملخص لما جرى مراجعته بما في ذلك المواد الأساسية. كما يُعرض التعليم عن بُعد في علم المكتبات والمعلومات كنتيجة لتطبيق التكنولوجيا، في حين يتم أيضًا فحص إعادة التموضع، وإعادة الهيكلة، وإغلاق بعض مدارس علم المكتبات والمعلومات. ومن بين التغيرات التنظيمية، حظي ظهور ما يُعرف بـ كليات المعلومات (iSchools) والموضوعات المرتبطة بها بتغطية خاصة استنادًا إلى بيانات حديثة. كما تُعيد الدراسة أيضًا النظر في القضايا المستمرة في تعليم علم المكتبات والمعلومات، مثل: اعتماد البرامج الأكاديمية، أزمة التعليم المكتبي، والفجوة بين التعليم والممارسة المهنية، مع تحليل لهذه الإشكاليات. ويؤكد المؤلف، استنادًا إلى هذه المراجعة، أن العصر الرقمي قد وفر لتعليم علم المكتبات والمعلومات فرصًا غير مسبوقة. ويرى أن هذا التعليم سيتقدم

ويزدهر في العصر الرقمي، شرط أن يتم توظيف التكنولوجيا بذكاء، وأن يحدث التغيير أيضًا في أبعاد أخرى بالتوازي مع تقدم المجتمع.

ثم جاءت دراسة ياداف، أ. ك. س. (٢٠٢٢) بعنوان " The essential skills and competencies of LIS professionals in the digital age: Alumni perspectives survey" بعد ١٢ عام لاستطلاع أراء الخريجين عن المهارات الأساسية المطلوبة للعمل في المكتبات، فاستهدفت خريجي عشرة مدارس لعلم المكتبات والمعلومات في الهند، ممن يعملون حاليًا في قطاعات مكتبية متعددة. وتم إعداد استبيان منظم لجمع آرائهم، واستخدمت تقنية أخذ العينات بطريقة "كرة الثلج" لجمع البيانات. وبلغت عدد الاستجابات ٣٧٧، وقد قسمت الدراسة خمس مجالات رئيسة للمعارف والمهارات والقدرات هي: المهارات التقليدية للمكتبات، المهارات البحثية، المهارات الحاسوبية، مهارات إدارة البيانات، والمهارات الشخصية .(Soft Skills) كما أظهرت النتائج أن المهارات الحاسوبية، وأتمتة المكتبات، ورقمنتها تُعتبر أساسية وضرورية لمتخصصي علم المكتبات والمعلومات. كما برزت أهمية المهارات الشخصية في أداء مهامهم. في المقابل، بالإضافة إلى المعرفة بخدمات الاتصال المكتبي، والخدمات الفنية، واللغات الأجنبية للعاملين في المكتبات المتخصصة، ويعتبر من أبرز نتائج هذه الدراسة تحديد ٥٤ مهارة ضمن خمس مجالات واسعة، تُعد أساسية للعاملين في مراكز المكتبات والمعلومات. مما يساعد في تصميم وتطوير وتحديث مناهج علم المكتبات بما يتماشى مع المهارات المطلوبة في سوق العمل .

وهو ما أكده نجوين، ل. س(2025) في دراسته بعنوان " Perceptions of library and information science educators on competency development needs " حيث قام باستكشاف وتحديد احتياجات تنمية الكفاءات لدى مدرّسي علم المكتبات والمعلومات. وقد اعتمدت الدراسة منهجية بحث نوعي، حيث جُمعت البيانات من خلال مقابلات شبه مهيكلة مع محاضرين من كلية علم المكتبات والمعلومات في فيتنام. كما جرى تحليل احتياجات المدرّسين المتعلقة بالكفاءات وأشكال التطوير. وحددت الدراسة أربع مجالات رئيسية للكفاءات التي

تتطلب تنمية: الخبرة المهنية، المهارات التدريسية، القدرات البحثية، والكفاءات المساندة مثل المهارات الشخصية (Soft Skills) وإجادة اللغات الأجنبية. كما تم التأكيد على أهمية تطبيق التقنيات المتقدمة، والمشاركة في أنشطة تدريبية رسمية وغير رسمية، والتعلّم الذاتي، مع الإشارة إلى أن دعم المؤسسة التعليمية يعد عنصرًا محوريًا في تطوير الكادر الأكاديمي، وبناءً على هذه النتائج، تقترح الدراسة برامج تدريبية مرنة ومستمرة، مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات كل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، مع التأكيد على دمج التكنولوجيا في التدريس، خاصة في الدول النامية.

من جانب آخر جاءت دراسة أوكيتشوكو، ن. ن.، جاكينتا، س. س.، وأوجونوا، ن. أ .(2025) بعنوان " Digital literacy and competencies in library and information science education students in Nnamdi Azikiwe University Awka " وتناولت الثقافة الرقمية وكفاءات طلاب علم المكتبات والمعلومات في جامعة نامدي أزيكيوي (أُوكا). حيث اعتمدت الدراسة منهجًا كميًا بتصميم مسحي وصفي، وجُمعت البيانات من ٦٨ مشاركًا من خلال استبيان منظم عبر "جوجل سيرفي". تضمن باستخدام مقياس ليكرت رباعي النقاط، معلومات ديموغرافية، ومستويات الثقافة الرقمية، ومدى فاعلية المنهج الدراسي كما يُنظر إليه، وتأثير الطرق التربوية، والعوائق المحددة، والاستراتيجيات المقترحة للتحسين .ثم تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين (ANOVA) مما أتاح فهماً لمستوى الكفاءة الرقمية لدى طلاب علم المكتبات والمعلومات، وأظهر وجود فروق ملحوظة بين الجنسين. أبرزت النتائج التوقعات المتعلقة بضرورة تفوق الطلاب في المكتبات الرقمية، والأرشفة، وبرامج الأنظمة، والاتصال. ومع ذلك، تبيّن وجود تباين في فاعلية المناهج الدراسية، وهو أمر تأثر بمعايير الاعتماد الأكاديمي وخبرة أعضاء هيئة التدريس .كما وُجد أن الطرق التربوية مثل التعلم العملي القائم على التجربة والمشاريع التعاونية تسهم في تعزيز الكفاءات الرقمية، رغم وجود عوائق مثل محدودية التمويل وجمود المناهج. وتدعو الدراسة إلى إدخال تحسينات على

المناهج، واعتماد طرق تدريس مبتكرة، وتطبيق تدخلات استراتيجية لتعزيز الثقافة الرقمية في برامج علم المكتبات والمعلومات.

كذلك دراسة بوامري، أ.، وأوتيك، ف. (٢٠٢٥) بعنوان " Prospects of Library and Information Science in Norway: Trends, Technology, and Career Opportunities at OsloMet University "والتي تناولت برنامج تعليم علم المكتبات والمعلومات بجامعة أوسلو مت (OsloMet)في النرويج، بهدف استكشاف مساره المتطور والاتجاهات التي يسلكها في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد المنهج الكيفي الاثنوجرافي، حيث جُمعت البيانات من خلال مقابلات منظمة مباشرة مع مخبرين أساسيين، إضافة إلى محادثات غير رسمية استمرت لأسبوعين مع أعضاء الهيئة الأكاديمية في قسم الأرشيف والمكتبات والمعلومات بالجامعة .وأظهرت النتائج وجود تغييرات جوهرية وتحديات عديدة في مدى توافق برنامج تعليم علم المكتبات والمعلومات مع متطلبات سوق العمل. وتختتم الدراسة بعدد من التوصيات، من أبرزها: ضرورة تعزيز التعاون، تدويل برنامج تعليم علم المكتبات والمعلومات، أهمية التعليم المستمر، وأهمية تبني التغيير.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد تحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية نجد أن هذه الدراسات قد تناولت دور المكتبات واختصاصي المعلومات بها في دعم التحول الرقمي داخل مكتباتهم ومدي قدرتهم على استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة لدعم التطور التكنولوجي بها، ولكن لم يتطرق أحد إلى الدور الاوسع لخريجي برامج المكتبات في دعم التحول الرقمي وزيادة المحتوي الرقمي المنشور على الانترنت، ولا إلى مدي قدرتهم على القيام بهذا الدور.

ثانياً: الإطار النظري والميداني

١- استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

منذ انشاء وزارة الاتصالات عام ١٩٩٩ وهي يتقوم بدور فعال في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوي الوطني وتتلخص مهمتها في توفير الامكانيات لتطوير مجتمع قائم على المعرفة واقتصاد رقمي يعتمد على الوصول العادل للمعرفة بأسعار معقولة، والتمتع بالحقوق الرقمية، إلى جانب تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات الوطنية التنافسية والابداعية.

وبناءً على استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ قامت وزارة الاتصالات بوضع استراتيجية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٣٠ لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال بناء مصر الرقمية. وتشمل هذه الأهداف تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز الشمول الرقمي، وتحقيق الشمول المالي، وتعزيز بناء القدرات وتشجيع الابتكار، ومحاربة الفساد، وضمان الأمن المعلوماتي، وتعزيز مكانة مصر على المستويين الإقليمي والدولي. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، استراتيجية)

٢- مصر الرقمية

لتنفيذ خطة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٣٠، قامت الوزارة بعدد من المشروعات من ضمنها مشروع "مصر الرقمية"، والذي يمثل "رؤية وخطة شاملة وتُعد بمثابة حجر الأساس لتحويل مصر إلى مجتمع رقمي". ذلك بالاعتماد على ثلاثة محاور أساسية، وهي التحول الرقمي، والمهارات والوظائف الرقمية، والإبداع الرقمي وتعتمد هذه المحاور على أسس مهمة، وهي تطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير الإطار التشريعي التنظيمي. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، مصر الرقمية). وستتناول الدراسة محور التحول الرقمي ومحور المهارات والوظائف الرقمية.

١/٢ المحور الأول: التحول الرقمي:

تسعي وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى تحقيق التحول الرقمي وذلك من خلال محورين هما: الخدمات المقدمة للمواطنين، وتطوير الآداء الحكومي. وذلك للوصول إلى مجتمع مصري يتعامل رقمياً. لذلك تم توفير أغلب الخدمات الحكومية للمواطنين رقميًا على مستوى الجمهورية؛ حيث سيتمكن

المواطن من تلقي خدمات الحكومة في أي مكان وأي وقت بشكل إلكتروني مع توفير طرق لدفع رسوم الخدمة عبر الانترنت. لذلك تعمل الوزارة على تعزيز تنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية لتحسين أداء الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى، ورفع جودة الخدمات وكفاءتها من خلال تحسين بيئة العمل، وتوفير الدعم لعملية صناعة القرار وإيجاد حلول للقضايا التي تهم المجتمع.ويمكن القول انه هناك توجه استراتيجي للتحول الرقمي في الدولة المصرية والهدف منه تحسين جودة حياة المواطن من خلال تحسين ظروفه المعيشية وتقديم خدمات إلكترونية متعددة من خلال كافة المنافذ الرقمية وغير الرقمية، وذلك بتحويل الحكومة إلى حكومة مترابطة رقميًا من خلال ربط الأنظمة الرقمية الحكومية وتحسين العمل داخل الجهاز الإداري للدولة ليعمل بكفاءة وفاعلية، مما يعزز من قيم الشفافية والمحاسبة والمراقبة لكافة الأعمال من خلال التفاعل والتشارك بين عناصر المجتمع المختلفة، بما في ذلك الجامعات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وغيره. وقد تم تطوير العديد من الخدمات الإلكترونية وإطلاقها بعدد من الهيئات، منها هيئات إنفاذ القانون والتوثيق والأحوال الشخصية ومحاكم الأسرة والتموين والكهرباء والزراعة والمرور والشهر العقاري وصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، التحول الرقمي).

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الوزارة بتدشين منصات أساسية للتحول الرقمي[١]، هي منصة المحتوي والبوابات، منصة إدارة أملاك الدولة، منصة البيانات الجغرافية، منصة الموظف الحديث، منصة المدفوعات، منصة الميكنة والخدمات، منصة البيانات، بالإضافة الي **منصة مصر الرقمية.**

[١] بالبحث في موقع الوزارة لم تجد الباحثة أية معلومات عن هذه المنصات

١/١/٢ منصة مصر الرقمية

أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العديد من المشاريع التي تم تنفيذها في إطار بناء مصر الرقمية لإتاحة الخدمات الحكومية الرقمية للمواطنين من خلال خمسة منافذ، وهي منصة مصر الرقمية وتطبيقات الهاتف المحمول ومراكز الاتصال (١٥٩٩٩) ومكاتب البريد ومراكز خدمة المواطنين.

وتقوم "منصة مصر الرقمية" الإلكترونية بتوفير مجموعة واسعة من الخدمات الحكومية على نحو أفضل وأكثر فاعلية، وقد تم إطلاق عدد من الخدمات الحكومية للمرحلة الأولى على منصة مصر الرقمية منها خدمات المرور، والتموين والتوثيق والشهر العقاري وخدمات المحاكم والسجل التجاري والضريبة العقارية، وذلك بالتعاون مع الجهات المقدمة للخدمات. كما تشمل المرحلة الثانية إطلاق خدمات أخرى تتضمن خدمات المحاكم والإسكان الاجتماعي والأحوال المدنية، وخدمات الترخيص. وقد تم توفير طرق دفع إلكترونية مختلفة لرسوم الخدمات، بما في ذلك شركات الدفع الإلكتروني ومحافظ الهاتف المحمول وبطاقات الائتمان. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠، مصر الرقمية)

٢/٢ المحور الثاني: المهارات والوظائف الرقمية

لا يمكن أن يتم تنفيذ التحول الرقمي والتحول إلى مجتمع رقمي بدون أن يتم بناء وتدريب المواطن المصري الذي سيستخدم الخدمات الإلكترونية المقدمة من الحكومة أو القائمين بتوجيه وتقديم هذه الخدمات الإلكترونية، لذلك اعتبرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بناء المواطن المصري ليكون جاهزًا لعصر التحول الرقمي الخطوة الأولى لتنفيذ مشروع مصر الرقمية، فلا يمكن أن يُبنى مجتمع رقمي دون وجود المستوى والخبرة والأعداد الكافية من الموارد البشرية التي ستتولى تنفيذ هذه المهمة. وتهتم الوزارة بتوفير التدريب وبناء القدرات لجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك طلاب المدارس والجامعات والخريجين والمهنيين والمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الشباب في الدول العربية والأفريقية. وتسعى الوزارة أيضًا إلى تنمية المهارات والخبرات المصرية في التخصصات المختلفة لصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد تم تصميم استراتيجية متكاملة لبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية. ويتم تنفيذ خطة التدريب بالتعاون مع كبرى شركات التكنولوجيا والجامعات العالمية لبناء

كفاءات رقمية في جميع المجالات على مختلف المستويات والدمج بين نموذجي التعلم التقليدي والتعليم الرقمي عن بُعد وذلك من خلال اتباع منهجية هرمية تبدأ من محو الأمية الرقمية، مرورًا ببرامج تدريب تكنولوجي متوسط، وصولًا لإتاحة برامج تدريب تكنولوجي متقدم تستهدف إعداد جيل من العمالة الفنية القادر على المنافسة في سوق العمل، وتمثل قمة الهرم التدريبي تتمثل في منح ماجستير عملي متخصص لعدد ألف دارس كل عام من خلال مبادرة بناة مصر الرقمية ويتم تنفيذها بالتعاون مع كبرى الشركات التكنولوجية والجامعات العالمية. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠، مصر الرقمية)

وقد خصصت الوزارة بوابة لبناء الانسان متاحة من خلال

https://mcit.gov.eg/ar/Human_Capacity/MCIT

١/٢/٢ مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء الانسان

قامت وتقوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالعديد من المبادرات والبرامج التدريبية سواء من خلالها بشكل مباشر، أو من خلال الهيئات والمعاهد التابعة لها أو حتى شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية. أغلب هذه المبادرات موجهة لخريجي كليات الحاسبات والمعلومات او اقسام الاتصالات في كليات الهندسة وأقسام الكومبيوتر بكليات العلوم، باعتبار أن خريجيها هم المنفذين او المطورين لعملية التحول الرقمي من الجانب التقني، كذلك تم وضع مبادرات وبرامج تدريبية للعاملين بالجهات الحكومية باعتبارهم مقدمي الخدمات الحكومية الرقمية وفي النهاية برامج تدريبية عن الاستخدام الآمن للإنترنت. وفيما يلي استعراض لبرامج الوزارة لتنمية المهارات الرقمية الأساسية التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أولاً: مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الإنترنت

وهي مبادرة مقدمة منن وزارة الاتصالات بالتعاون مع مؤسسة ICDL العربية تتيح التعلم عن بعد في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج المكتبية عبر مجموعة برامج تعليمية تفاعلية؛ بهدف "تطوير المهارات الرقمية لرواد مواقع

التواصل الاجتماعي والإنترنت وتمكينهم من الاستخدام الآمن للإنترنت ومواجهة صور التنمر الإلكتروني، كما تتيح تعلم استخدام محركات البحث بكفاءة وفاعلية من خلال توفير محتوى تعليمي تفاعلي يمكن المستخدم من التعلم عبر الإنترنت" وهي موجهة لكل فئات المجتمع المصري ، وفي نهاية البرنامج يمكن للمتدربين الحصول علي شهادات دولية من مؤسسة ICDL بعد اجتياز اختبار في نهاية كل برنامج تدريبي، وتشمل المادة التعليمية ما يلي: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠،مبادرة استخدام)

١- **أساسيات الكمبيوتر Computer Essentials**: اول المهارات الرئيسة والمفاهيم الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأدوات والبرامج المتعلقة باستخدام الكمبيوتر وإدارة الملفات والشبكات وأمن البيانات.

٢- **أساسيات الإنترنتOnline Essentials :** يتناول المهارات الأساسية الضرورية لفهم المبادئ الرئيسية المتعلقة بتصفح الويب والبحث عن المعلومات بشكل فعال، والتواصل عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني.

٣- **البحث على الإنترنتOnline Search :** يتناول المهارات الأساسية الضرورية لفهم المبادئ الرئيسية المتعلقة بأساسيات البحث عبر الانترنت فيما يتعلق بطرق البحث الفعالة عن المعلومات.

٤- **التواصل الاجتماعيSocial Media :** يتناول المهارات الأساسية الضرورية لفهم المبادئ الرئيسية المتعلقة بأساسيات التواصل الاجتماعي ويساعد المرشحين على تطوير معارفهم ومهاراتهم في استخدام مصادر مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- **السلامة على الإنترنتCyber Safety:** يتناول المهارات الأساسية الضرورية لفهم المبادئ الرئيسية المتعلقة بأساسيات السلامة على الإنترنت والمعارف المطلوبة للتعامل الآمن مع أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة.

٦- **معالجة النصوصWord Processing :** يتناول المهارات الأساسية لاستخدام برامج معالجة النصوص لتحقيق المهام اليومية المرتبطة بإنشاء وتنسيق الملفات النصية مثل المستندات والملفات الأخرى.

٧- **جـداول البيـاناتSpreadsheets** : يتناول المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام جداول البيانات والقدرة على استخدام جدول بيانات لإخراج نتائج عمل دقيقة.

ثانياً: مبادرة مجتمع رقمي آمن

مبادرة مقدمة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع مؤسسة CISCO العالمية، تتيح التعلم عن بُعد في مجال أساسيات الأمن السيبراني ومبادئ الشبكات وتكنولوجيا المعلومات والبرمجة وإنترنت الأشياء وعلوم البيانات. وهي موجهة لكل فئات المجتمع بداية من مستخدمي الحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي والانترنت مروراً بفئات الشباب والطلاب والخريجين والعاملين بالجهاز الإداري للدولة وصولاً للعاملين بقطاع الاتصالات والمهتمين بالشبكات وطلاب كليات الحاسبات والنظم والهندسة وطلاب الدراسات العليا والمهتمين بقطاع المدن الذكية والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. والدراسة بهذه المبادرة ذاتية من خلال المنصة التعليمية لمقدم الخدمة، وفي نهاية كل مقرر يكون هناك اختبار بعد اجتيازه يحصل المتدرب على شهادة تصله عبر الانترنت، وتمنح المبادرة ٦ شهادات ٣ منها تقدم حصرياً من خلال المبادرة فقط. وتشمل المادة العلمية ما يلي: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، مبادرة مجتمع رقمي آمن)

١. الأسس الرقمية-Get Connected
٢. مقدمة عن الأمن السيبراني (المستوى الأول) Introduction to Cybersecurity
٣. أساسيات الأمن السيبراني (المستوى الثاني) Cybersecurity Essential
٤. أساسيات الشبكات(New) Networking Essentials
٥. أساسيات تكنولوجيا المعلومات (New) IT Essentials
٦. أساسيات لغة بايثون للبرمجة Programming Essentials In Python (New)
٧. مقدمة لإنترنت الأشياء (New) Introduction to IoT

٨. مبادئ إنترنت الأشياء (اتصال الأشياء) :IoT Fundamentals Connecting Things

٩. مبادئ انترنت الأشياء (تحليل البيانات الضخمة :IoT Fundamentals Big Data & Analytics (New)

ثالثاً: مبادرة المهارات الدولية

مبادرة قومية تم تنفيذها في كافة محافظات مصر وأطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع شركة مايكروسوفت العالمية تحت اشراف قطاع التطوير المؤسسي وبناء القدرات الرقمية. وتختلف هذه المبادرة عن المبادرتين السابقتين؛ فهي تتكون من ١٠ مسارات تدريبية كل مسار له شروط لقبول التدريب (ماعدا ٣ مسارات) وعدد محدد للقبول وهي تستهدف الطلاب والخريجيين والعاملين والمهتمين بالشبكات والبرمجة وتحليل البيانات الكبيرة، وهذه المهارات تشمل: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، مبادرة المهارات الدولية)

١. مسؤول تكنولوجيا المعلومات(IT administrator)

العائد المعرفي: فهم الشبكات، عالم - TCP / IP تأمينTCP / IP ، شبكات IP المتقدمة، الشبكات اللاسلكية، والافتراضية، والسحابية، والمتنقلة.

٢. مطور برمجيات(Software developer)

العائد المعرفي: فهم أساسيات البرمجة، قواعد البيانات، تدريب أساسي على HTML، التدريب الأساسيCSS ، تدريب أساسي على JavaScript تعلم برمجة SQL

٣. محلل بيانات(Data analyst)

العائد المعرفي: تعلم تحليلات البيانات، تدريب أساسي على إحصائيات الإكسل.

٤. مسؤول دعم فنيIT support/ helpdesk

العائد المعرفي: اجتياز شهادة+ CompTIA A ، والالمام بالمهارات والقدرات الأساسية اللازمة لدور الدعم الفني.

المهارات المطلوبة: استكشاف الأخطاء وإصلاحها، Active Directoryوأجهزة الكمبيوتر ووظائفMicrosoft Windows Server

٥. مندوب مبيعاتSales representative

العائد المعرفي: تعلم المفاهيم والمهارات الأساسية اللازمة في بيئة البيع اليوم - من استراتيجيات التفاوض والإغلاق إلى البيع بأصالة.

المهارات المطلوبة: التفاوض، إدارة علاقات العملاء، تطوير الأعمال الجديدة، B2B ، سرد القصص ، وسائل التواصل الاجتماعي.

٦. مدير المشروعProject manager

العائد المعرفي: التأهيل لوظيفة مدير مشروع من خلال تعلم المهارات من LinkedIn Learning.، وتشمل الدورات أساسيات إدارة المشاريع والتدريب الأساسي لـMicrosoft Project

المهارات المطلوبة: إدارة البرنامج، وتحسين العمليات، وأداء المشروع

٧. محلل ماليFinancial analyst

العائد المعرفي: يقوم المحلل المالي بتقييم البيانات الاقتصادية والتجارية الحالية والتاريخية لتحديد الاتجاهات التي تؤثر على قرارات العمل.

المهارات المطلوبة: التحليل المالي، وإدارة المخاطر، والمحاسبة، والمهارات التحليلية، وتحليل البيانات

٨. أخصائي خدمة العملاءCustomer service specialist

العائد المعرفي: التخصص في خدمة العملاء من خلال تعلم المهارات من LinkedIn Learning.، وتعلم كيفية الاستماع لاحتياجات العملاء وبناء علاقة مع من تساعدهم.

المهارات المطلوبة: رضا العملاء والخبرة، وإدخال البيانات، وإدارة علاقات العملاء، والتحليل

٩. اخصائي تسويق رقميDigital marketer

العائد المعرفي: التخصص في التسويق الرقمي من خلال تعلم المهارات من LinkedIn Learning.

المهارات المطلوبة: وسائل التواصل الاجتماعي، استراتيجية المحتوى، تحسين محركات البحث ، قنوات التسويق Google Analytics ، إعلاناتGoogle

١٠. مصمم جرافيكGraphic designer

العائد المعرفي: انشاء المفاهيم بصرية وبناء مشاريع تصميم مبتكرة واكتشاف المهارات اللازمة للمفكر البصري.

المهارات المطلوبة: أنظمة التصميم والتخطيط واللون Adobe InDesign و Illustratorو Photoshop

رابعاً: بكرة ديجيتال

أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هذه المبادرة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، وهي مبادرة قومية لتنمية القدرات الرقمية لشباب المحافظات.وتأتى في إطار مشروع "طور وغير" الذي تنفذه الإدارة المركزية للمشروعات وتدريب الشباب بوزارة الشباب والرياضة وقطاع التطوير المؤسسي وبناء القدرات الرقمية بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالشراكة مع شركة "مايكروسوفت" ومؤسسة كير مصر للتنمية.وبدأ تنفيذ المبادرة في شهر ديسمبر ٢٠٢٠ في محافظة بورسعيد باعتبارها المحافظة الرقمية الأولي بمصر وقد تم اكتمال العدد المستهدف .وتستهدف الشباب من سن ١٤ إلى ٤٠ سنة. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، بكرة ديجيتال)

تهدف المبادرة إلى دعم الشباب المصري من خلال تطوير إمكاناتهم لمواكبة التطور التكنولوجي وتوظيفه لصالحهم ولخدمة مستقبلهم. وتتيح المبادرة فرصة للشباب لتطوير مهاراتهم والحصول على شهادات معتمدة، حيث تشمل حزم متعددة من برامج رفع الوعي الرقمي وبرامج تدريبية متكاملة يقدمها مجموعة من مدربين معتمدين من شركة مايكروسوفت مصر. وتنقسم المبادرة إلى ثلاثة محاور:

١. لقاءات تعريفية وورش عمل لرفع الوعي حول أهمية التحول الرقمي:

وذلك بعقد ثلاث ندوات شهريًا على مدار ثلاثة أشهر داخل مراكز الشباب بمحافظة بورسعيد أو المدينة الشبابية، حيث يتم تقديم عروض حول التحول الرقمي والمجالات التي سيتم رقمنتها ومقدمة حول الذكاء الاصطناعي ومستقبل الوظائف، بالإضافة إلى عرض قصص نجاح من شباب بورسعيد والذين تميزوا في مجالات العمل المختلفة.

٢. ندوات افتراضية مرة أسبوعيًا على مدار ثلاثة أشهر:

ويتضمن عقد لقاءات افتراضية باستخدام برنامج "مايكروسوفت تيمز" بتقنية البث المباشر، حول موضوعات منها أهمية العمل والتحول الرقمي والتخطيط الوظيفي والذكاء الاصطناعي ووضع الأهداف وتحليل البيانات وريادة الأعمال.

ويتم أيضًا عقد تدريبات افتراضية على مدار سبعة أيام تدريبية لمدة خمس ساعات يوميًا، حول الأمية الرقمية، متضمنة موضوعات عدة منها نظام تشغيل "ويندوز" ومجموعة برامج مايكروسوفت المكتبية وغيرها. ويتم اختيار أفضل المتدربين وتأهيلهم للحصول على شهادة اعتماد "أخصائي برامج مايكروسوفت المكتبية."

٣. تأهيل المتدربين للحصول على شهادة اعتماد "أخصائي برامج مايكروسوفت المكتبية:"

يشمل المحور عقد تدريبات افتراضية باستخدام برنامج "مايكروسوفت تيمز" على مدار ١٠ أيام تدريبية لمدة خمس ساعات يوميًا لتأهيل المتدربين للحصول على شهادات معتمدة ليصبحوا متخصصين برامج مايكروسوفت المتنوعة.

خامساً: مبادرة الذكاء الاصطناعي لطلاب التعليم العالي (جامعات / معاهد)

مبادرة تعليمية مجانية في مجال الذكاء الاصطناعي مقدمة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالشراكة مع شركة Pearson-CertiPort من خلال الوكيل المصري شركة Skills Plus ويتم من خلالها منح شهادة من شركة مايكروسوفت MTC. وكانت متاحة ل ٥٠٠ طالب فقط وقد اكتمل العدد بالفعل. وتشمل المادة العلمية والاختبارات التجريبية والدولية تأهيلا للحصول على شهادة دولية معتمدة من شركة Pearson-CertiPort العالمية، ونظام الدراسة مزيج بين الدراسة الذاتية والورش التدريبة الافتراضية عبر الانترنت، وتتضمن الدورة الموضوعات التالية: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، مبادرة الذكاء الاصطناعي)

- مقدمة في الذكاء الاصطناعيIntroduction to AI
- تعلم الآلةMachine Learning
- رؤية الكمبيوترComputer Vision
- معالجة اللغة الطبيعيةNatural Language Processing
- الذكاء الاصطناعي للمحادثة Conversational AI

سادساً: دعم التحول الرقمي لطلاب الجامعات

مبادرة تم تنفيذها ضمن المبادرات المجتمعية التي تقدمها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تحت اشراف قطاع التطوير المؤسسي وبناء القدرات الرقمية بالشراكة والتعاون مع جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

"MSA University" وشركة IBM في مجالي (الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء) وذلك ضمن استراتيجية "مصر الرقمية". وتهدف المنحة إلى صقل المهارات الرقمية لطلاب التعليم العالي ودعم التحول الرقمي بالجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال نشر الوعي المعرفي بأحدث اتجاهات التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وتوفير فرص متميزة للتدريب المهني والتأهيل للالتحاق بسوق العمل، تنفيذاً لاستراتيجية الدولة بناء الإنسان المصري والمبادرة الرئاسية "مصر الرقمية" لبناء مجتمع رقمي تفاعلي. وتشمل المبادرة محورين هما الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) وانترنت الاشياء Internet of things (IOT) وضم كل محور ٥٠٠ طالب بإجمالي ألف متدرب. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، دعم التحول)

بعد الاطلاع وتحليل المبادرات التي تمنحها الوزارة نجد أن أغلبها صممت لتنمية المهارات الرقمية للمجتمع المصري بشكل عام باعتبارهم مستخدمين للخدمات الرقمية المقدمة من قبل الحكومة، وكذلك لضمان الاستخدام الآمن للإنترنت، كذلك تستهدف هذه المبادرات طلاب وخريجي الجامعات والمعاهد لتنمية مهاراتهم الرقمية من جهة وذلك تأهيلهم لسوق العمل.

٣/٢/٢ تدريب الجهاز الإداري والحكومي

أما بالنسبة للجهاز الإداري القائم بالعمل والمسؤول عن تقديم الخدمات الرقمية للمستخدمين، فقد قامت الوزارة بتوفير مبادرات ودورات تدريبية مخصصة لهم وذلك من خلال مبادرات **تنمية وبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، ومبادرات برامج تنمية وبناء القدرات الرقمية للمحافظات والمديريات التابعة** والتي سيتم تناولهم فيما يلي:

أولاً: تنمية وبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة

وتهدف هذه المبادرة إلى تنمية وبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، سواء المنتقلين للعاصمة الإدارية الجديدة أو غير المنتقلين. وتشمل هذه المبادرة عدة برامج، هي: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، تنمية وبناء)

١. **برامج تنمية الثقافة الرقمية:** تهدف إلى تطوير ثقافة رقمية تعتمد على الموارد البشرية أكثر من الأدوات المستخدمة. ويمكن أن يساعد الاعتماد على الجاهزية الرقمية بين العاملين في تعزيز الثقافة الرقمية.

٢. **برنامج التحول الرقمي للقيادات التنفيذية والإشرافية:** يهدف إلى تعزيز الثقافة الرقمية ونشر مفاهيم التحول الرقمي والتمكين الرقمي وكيفية الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة ومنها البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وسلسلة الكتل في تطوير الأعمال داخل بيئة العمل الحكومي. ويستهدف البرنامج القيادات التنفيذية والإشرافية وتنفذه هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) باستخدام آلية التعلم عن بُعد.

٣. **برنامج أساسيات الابتكار والتفكير الإبداعي للقادة الحكوميين:** يهدف إلى تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع ودعم تطبيق منهجيات التفكير الإبداعي في العمل الحكومي بما يساهم في خلق نموذج عمل وتطوير الخدمات الحكومية وتعزيز التميز الحكومي. ويستهدف البرنامج القيادات التنفيذية والإشرافية وتنفذه هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) باستخدام آلية التعلم عن بُعد.

٤. **برنامج التحول الرقمي لمكافحة الفساد:** يهدف إلى نشر وتعزيز ثقافة مكافحة الفساد من خلال التحول الرقمي والحوكمة والبنية المعلوماتية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة. ويستهدف البرنامج الإدارة الإشرافية وتنفذه الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد باستخدام آلية التعلم عن بُعد.

٥. **برنامج أساسيات التحول الرقمي:** يهدف إلى تنمية وبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة لمواكبة التطور في أنماط العمل المستحدثة لتحقيق رؤية مصر الرقمية. ويستهدف البرنامج موظفي الدرجة الأولى (ب) والثانية والثالثة وينفذه المعهد القومي للاتصالات باستخدام آلية التعلم عن بُعد.

٦. **برامج تنمية المهارات الرقمية:** تهدف هذه البرامج إلى تنمية وبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة استرشادًا بنتائج العاملين.

٧. **برنامج أساسيات المهارات الرقمية:** يهدف إلى نشر الثقافة الرقمية وتمكين الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين جميع العاملين بالجهاز الإداري للدولة. ويستهدف البرنامج العاملين بالجهاز الإداري للدولة وتنفذه مؤسسة "أي سي دي إل" العربية باستخدام آليات التدريب التفاعلي والتعلم عن بُعد.

٨. **برامج مهارات الحاسب الآلي المتقدمة:** يهدف إلى تمكين الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات من خلال برامج وشهادات معتمدة دوليًا وفق معيار يضمن جودة المنهج التدريبي والاختبارات. ويستهدف البرنامج العاملين بالجهاز الإداري للدولة وتنفذه شركات Microsoft/ Cisco/ Certiport باستخدام آليات التدريب التفاعلي والتعلم عن بُعد.

٩. **برامج تنمية مهارات العاملين:** تهدف هذه البرامج إلى تنمية مهارات العاملين بوحدات نظم المعلومات والتحول الرقمي. ويندرج تحتها عدة برامج تهدف إلى تنمية المهارات في مجالات محددة، منها:

- برامج تنمية المهارات القيادية والتخصصية لمديري وحدات التحول الرقمي.
- برامج تنمية مهارات العاملين بقسم دعم البنية التحتية.
- برامج تنمية مهارات العاملين بقسم دعم الأعمال.
- برامج تنمية مهارات العاملين بقسم تكامل التطبيقات.

ثانياً: برامج تنمية وبناء القدرات الرقمية للمحافظات والمديريات التابعة

تهدف هذه المبادرة إلى تنمية القدرات الرقمية للعاملين بالمحافظات والمديريات التابعة سواء مقدمي الخدمات الجماهيرية أو أصحاب مراكز الخدمات الحكومية وممثليها. وتضم برنامجين: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠٢٠، برامج تنمية)

١. المبادرة القومية "المسؤول الحكومي المحترف"

تهدف إلى تنمية وبناء قدرات مقدمي الخدمات الجماهيرية بالمحافظات والمديريات التابعة وتستهدف مقدمي الخدمات الجماهيرية (الشباك الأمامي) من

الدرجات العليا والوسطى والإشرافية. ويتولى تنفيذ المبادرة الأكاديمية الوطنية للتدريب باستخدام آليات التدريب التفاعلي والتعلم عن بُعد.

٢. تنمية وبناء قدرات مراكز الخدمات الحكومية

تهدف هذه البرامج إلى تنمية وبناء القدرات الرقمية والمهارات الشخصية والإدارية للقائمين على مراكز الخدمات الحكومية وتستهدف أصحاب مراكز الخدمات الحكومية – مندوبو مراكز الخدمات الحكومية. ويتولى تنفيذ البرامج الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد باستخدام إلية التعلم عن بُعد

ومن الملاحظ ان هذه البرامج التدريبية أقل تخصص او بمعني أدق متعلقة بجوانب استخدام أدوات تكنولوجية للتحول الرقمي أكثر من المبادرات المتعلقة بتنمية المهارات الرقمية التي كانت تضم جانب ابتكاري أو تطويري. حيث إنه المطلوب من الموظفين القدرة على استخدام التكنولوجيا لإدخال البيانات وتقديم الخدمات بشكل أساس.

٣-استراتيجية المحتوي الرقمي العربي

في سياق آخر قامت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بوضع عدد من الاستراتيجيات لتكون بمثابة خارطة طريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة منها "استراتيجية المحتوي العربي" عام ٢٠١٥. وتهدف الاستراتيجية إلى خلق بيئة تقوم بتعزيز مختلف أنواع المحتوى الرقمي العربي وفقاً للمعايير الدولية.وذلك للحفاظ على الهوية المصرية، وتعزيز الثقافة العربية من خلال حفظ المحتوى العربي التراثي ورقمنته وإتاحته بما يمثله من مخزون ثقافي وحضاري ضخم يساعد على زيادة المحتوى الرقمي العربي المتاح مقارنة باللغات الأخرى كذلك تطوير صناعة قوية للمحتوى الرقمي تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتدفع نحو تشجيع الاستثمار في السوقين المصري والعربي، وتوفير فرص العمل بما يضمن الاستدامة؛ وضمان النفاذ بفاعلية إلى محتوى رقمي حكومي قوي تحقيقاً لمبدأ الشفافية، وبناء جدار من الثقة بين المواطن والحكومة وتعزيزاً للمشاركة السياسية وتحسيناً لمؤشرات مصر الدولية؛ بالإضافة إلي تمكين إنتاج محتوى رقمي عربي تنافسي إبداعي ثري، من خلال تنمية البحث والابتكار وتشجيع الإبداع وريادة الأعمال، عن طريق حزمة سياسات وآليات تشجع البيئة الإبداعية؛ الاهتمام بتنمية ثقافة مجتمعية لإثراء المحتوى الرقمي العربي والتفاعل من خلاله مع

الثقافات والحضارات المختلفة. وتكونت الاستراتيجية من ٣ أقسام بالإضافة إلى الملاحق، وهذه الأقسام هي: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،٢٠١٥)

أولاً: رؤية قومية لاستراتيجية المحتوي الرقمي العربي في مصر.

والتي تضم تقديم للاستراتيجية والإشارة إلى جهود الوزارة السابقة في تشجيع صنع محتوي عربي بالإضافة إلى رؤية ورسالة وأهداف الاستراتيجية وتحليل للوضع الحالي، وتضم الاهداف الاستراتيجية ما يلي:

١. الحفاظ على الهوية المصرية وتعزيز الثقافة العربية بإثراء المحتوى العربي بأشكاله كافة على شبكة الإنترنت وتعزيز المخزون الثقافي والحضاري الرقمي، وضمان حفظ المحتوى خاصة التراثي، وزيادة المحتوى الرقمي العربي المتاح مقارنة باللغات الأخرى.
٢. تطوير صناعة قوية للمحتوى الرقمي تضمن الاستدامة وتزيد الناتج المحلي وتخدم السوق العربي من خلال تعظيم المنافع الناتجة عن الشراكة مع قطاع الاتصالات. وفتح أسواق غير تقليدية لنشر المعرفة العربية وزيادة الطلب المحلي والإقليمي والدولي على محتوى اللغة العربية، بهدف زيادة الدخل القومي وتشجيع الاستثمار وتوفير فرص العمل.
٣. خلق البيئة المواتية لتعزيز المحتوى الرقمي العربي من خلال إعداد البنية التكنولوجية اللازمة والاهتمام بتطوير صناعة الترجمة والتعريب والعمل على تنمية الموارد البشرية، فضلاً عن تعزيز مناخ الأطر التنظيمية التي تشجع المنافسة وتعمل على تحسين المعاملات التجارية عبر الإنترنت.
٤. ضمان نفاذ المواطن للمحتوى الرقمي الحكومي بفاعلية وكفاءة بما يضمن انخراطه في عمليات صنع القرار، ومن ثم تعزيز المشاركة السياسية، فضلاً عن أنه يساعد في تحسين المؤشرات الدولية لمصر.
٥. تمكين إنتاج محتوى رقمي عربي تنافسي إبداعي ثري من خلال تنمية البحث والابتكار وتشجيع الإبداع وريادة الأعمال كاستثمار حقيقي للمستقبل.
٦. تنمية ثقافة مجتمعية لإثراء المحتوى الرقمي العربي، والتفاعل والتواصل من خلاله مع الثقافات والحضارات المختلفة.

ثانياً: المحاور الاستراتيجية والبرامج التنفيذية.

وهي تضم ٥ محاور رئيسية تنقسم بدورها إلى برامج تنفيذية بإجمالي ١٦ برنامج، هم:

المحور الأول: توفير منظومة متكاملة للبنية التحتية

١) برنامج الهيئة التنسيقية للمحتوى الرقمي العربي.
٢) برنامج منظومة بناء المستودعات الرقمية.
٣) برنامج الأرشفة الإلكترونية.
٤) برنامج منظومة بناء المستودعات الرقمية.
٥) برنامج منظومة المستند الرقمي النشأةBorn Digital .
٦) برنامج تطوير البنية التشريعية والتنظيمية.

المحور الثاني: تنمية الكوادر البشرية وبناء القدرات المؤسسية

٧) برنامج بناء القدرات المؤسسية.
٨) برنامج تنمية الكوادر البشرية.

المحور الثالث: تطوير المحتوى الحكومي

٩) برنامج رقمنة واتاحة المحتوى الحكومي المفتوح Open Data Government Content
١٠) برنامج رقمنة واتاحة المحتوى الحكومي المتغير لحظيا Real time Government Content
مبادرة تنفيذ نموذج للمحتوى الحكومي الرقمي Egypt Government Open Data Pilot

المحور الرابع: تطوير المحتوى الرقمي العربي

١١) برنامج رقمنه واتاحة المحتوى الرقمي العربي.
١٢) برنامج تنمية صناعة المحتوى الرقمي العربي.
١٣) برنامج إنتاج وإثراء المحتوى الرقمي الإبداعي.

المحور الخامس: ضمان الاستدامة

١٤) برنامج توفير النماذج الاقتصادية لتطوير الأعمال.
١٥) برنامج تعزيز التعاون العربي والدولي.

١٦) برنامج التنمية المجتمعية.

وللباحثة عدد من الملاحظات على هذه البرامج، هي:

تناول المحور الأول توفير منظومة للبنية التحتية وذلك بتبني ٦ برامج تنفيذية، بداية من تشكيل هيئة تنسيقية تقوم بوضع معايير وقواعد تنظم عملية انشاء ونشر المحتوي الرقمي، ثم برنامج توفير منظومة لبناء المستودعات الرقمية باعتبارها مركز خلق وحفظ المحتوي الرقمي وتضمن تطبيق المعايير الدولية والمواصفات القياسية، وتتم عملية البناء من خلال الهيئة التنسيقية التي تحدد أشكال وطرق جمع وإدارة وحفظ واسترجاع المحتوي والتي يمكن بالنهاية أن تصل إلي نموذج "المستودع الرقمي العام" وذلك مع التأكيد علي قواعد ومعايير خطوات بناء المستودعات الرقمية، ثم البرنامج الثالث الخاص بالأرشفة الالكترونية والذي جاء بطبيعة الحال نتيجة للتوجه إلي بناء المستودعات الرقمية ولكن يجب علي الهيئة التنفيذية أن تضع منهجية لبناء نظم الأرشفة الالكترونية، ثم البرنامج الرابع المتعلق بتوفير منظومة لتفعيل استخدام معرف المادة الرقمية وذلك لتسهيل الوصول إلي المحتوي الرقمي العربي الذي تم انتاجه وضمان المعيارية وذلك مع الاهتمام بآليات الايداع الرقمي وذلك يصل بنا إلي البرنامج الخامس والمتعلق بمنظومة المستند الرقمي النشأة والذي يشجع مبدأ الحصول علي المحتوي في صورة رقمية بداية من نشأته والتعامل معه وحفظه واسترجاعه واخيرا برنامج تطوير البنية التشريعية التي تنظم كيفية المحافظة علي المحتوي الرقمي، وبعد تحليل هذه البرامج لا يخفي أنها متعلقة وبشكل كبير بتخصص المكتبات والوثائق والمعلومات بداية من الهيئة القائمة علي تنفيذ الاستراتيجية وصولاً إلي البنية التشريعية التي تم وضعها.

ثم يأتي المحور الثاني والمتعلق بتنمية الكوادر البشرية والتطوير المؤسسين والتي نصت على الحرص على تدريب وتنمية مهارات الكوادر البشرية القائمة ببناء المحتوي الرقمي العربي، ولكن لم يتم ذكر ما المهارات المراد تطويرها وكيف سيتم ذلك وبالنظر إلى مبادرات وزارة الاتصالات لتنمية المهارات الرقمية تم تجاهل متخصصي المكتبات والوثائق والمعلومات من البرامج التي ينبغي أن يلتحقوا بها لتطوير مهاراتهم الرقمية خاصةً أنهم الاكثر كفاءة- إن لم يكونوا الوحيدين- القادرين على تنفيذ الاستراتيجية.

بعد ذلك تناول المحور الثالث رقمنة وإتاحة المحتوي الحكومي، سواء كان ثابت مثل الاستراتيجيات والاحصائيات والمعايير التي تقوم الوزارات بنشرها، او متغير لحظياً مثل بيانات الارصاد الجوية والمرور، لذلك قامت الوزارة بمبادرة تنفيذ نموذج للمحتوي الحكومي الرقمي.

أما المحور الرابع فيتناول تطوير المحتوي الرقمي العربي فتناول وضع إطار عام لعمليات رقمنة وإتاحة المحتوي بمختلف مراحلها، وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:

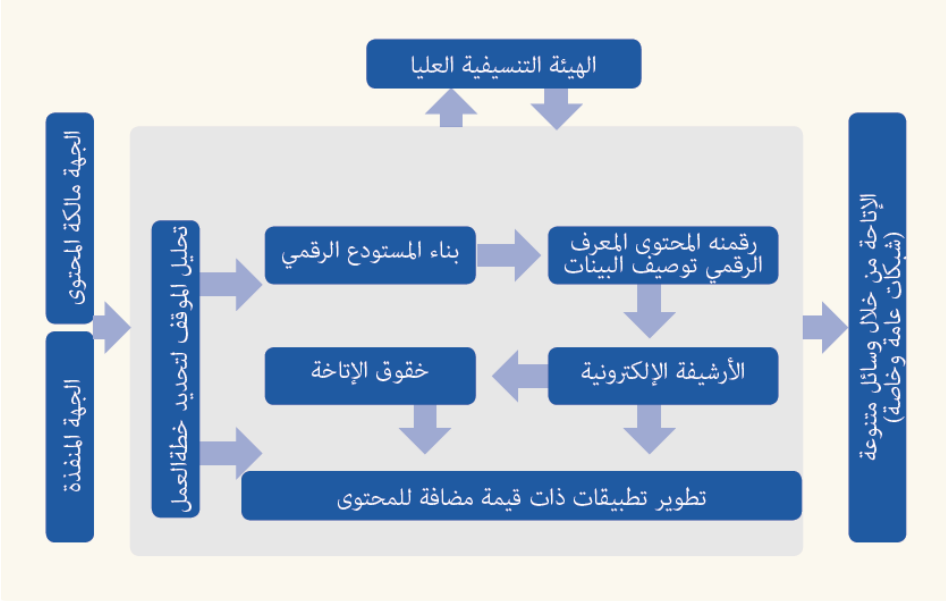

شكل (٢) الإطار العام لرقمنة وإتاحة المحتوي

لذلك تم وضع ثلاث برامج لرقمنة وتنمية وإنتاج وإثراء المحتوي الرقمي العربي، ولرقمنة المحتوي الرقمي تم تقسيمه إلى ٤ فئات موضوعية وتم وضع مشروع رقمنة لكل فئة، وهم: مشروع رقمنة المحتوي التراثي وإتاحته، مشروع رقمنة المحتوي الثقافي وإتاحته، مشروع رقمنة المحتوي الإعلامي وإتاحته، مشروع رقمنة المحتوي التعليمي وإتاحته.

وفي إطار مشاريع الرقمنة تم طرح فرصة للشركات الناشئة لرقمنة محتويات بوابة الثقافة المصرية الرقمية لانشاء "بوابة تراث مصر" وبتحليل المناقصة التي تم طرحها وجد انها خالية من أي معايير فنية أو شكلية تضمن جودة

رقمنة تراث مصري الثقافي؛ فهي لا تتضمن أي شروط لمعايير وصف المحتوي، وشكل وجودة الصور والفيديوهات والكتب والصحف التي سيتم رقمنتها.

وأخيراً المحور الخامس المتعلق بضمان الاستدامة والذي تضمن بتوفير النماذج الاقتصادية لتعظيم الاستفادة من المحتوي المرقمن وضمان الاستدامة المبنية على المنفعة المشتركة، كذلك تعزيز التعاون العربي والدولي، فمصر ملتزمة بدعم مبادرة المحتوى العربي الرقمي التي أقرها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات عام ٢٠١٠ وتبناها الاتحاد الدولي للاتصالات بهدف المساهمة في تعزيز تطوير المحتوى العربي الرقمي.

ثالثاً: البرنامج التنفيذي والخطة التنفيذية.

وتضم خطة تنفيذية ممتدة على مدار ٧ سنوات (من ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٠) شاملة كل برنامج من البرامج المتعلقة بالرقمنة والمتطلبات الأساسية لتنفيذه، ومؤشرات الآداء والمخاطر.

٤-المجلس الأعلى للجامعات ودورات التحول الرقمي

تلبية لمبادرة الرئيس السيسي بشأن التحول الرقمي وإدارة المدن الذكية قرر المجلس الأعلى للجامعات تفعيل شهادة "أساسيات التحول الرقمي" في الجامعات المصرية ووضعت جامعة عين شمس شروط الحصول على الشهادة على النحو التالي: (جامعة عين شمس،٢٠٢١)

- تطبق شهادة التحول الرقمي على طلاب الدراسات العليا كشرط من شروط منح الدرجة العلمية.
- يعفى طلاب كلية الحاسبات والمعلومات وطلاب قسم هندسة الحاسب بكلية الهندسة وطلاب قسم علوم الحاسب بكلية العلوم وطلاب أقسام معلمي الحاسب الآلي.
- يجوز لطلاب باقي الكليات والأقسام اجتياز الامتحان مباشرة للحصول على الشهادة دون الحصول على التدريب مع دفع تكلفة الشهادة كاملة.
- يتم منح طالب الدراسات العليا شهادة أساسيات التحول الرقمي بعد نجاحه في عدد ٥ برامج إجبارية و٢ برامج اختيارية طبقاً للجدول المرفق.

- اعتبار اجتياز أعضاء هيئة التدريس لعدد ٣ برامج من أساسيات التحول الرقمي ضمن الدورات المقررة للترقية للدرجة الأعلى (مدرس -> أستاذ مساعد -> أستاذ).
- تحسب الثلاث برامج من أساسيات التحول الرقمي بدورة واحدة من دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس المقررة للترقية.
- درجة النجاح ٧٠% من إجمالي الدرجات المخصصة للبرنامج الواحد.
- مدة صلاحية الشهادة ٥ سنوات من تاريخ الحصول عليها وتجدد بإختبار وشهادة جديدتين.
- في حالة الرسوب لأول مرة في برنامج تدريبي، يجوز اجتياز الاختبار مرة أخرى مع تحمل رسوم إعادة الاختبار، ولكن في حالة الرسوب لثاني مرة في برنامج تدريبي، يجب دخول البرنامج مرة أخرى مع دفع رسوم البرنامج كاملة.
- الجهة المنوط بها التدريب في جامعة عين شمس هي قسم التدريب بمركز شبكة المعلومات والتحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات.
- يعقد الامتحان من خلال مركز شبكة المعلومات والتحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات ويكون الامتحان مركزياً في المجلس الأعلى للجامعات من خلال شبكة الإنترنت.
- تصدر شهادات أساسيات التحول الرقمي من المجلس الأعلى للجامعات.

وتتكون دورات شهادة أساسيات التحول الرقمي من البرامج التدريبية التالية:

١. أساسيات تكنولوجيا المعلومات.
٢. نظم التشغيل.
٣. معالجة النصوص.
٤. العروض التقديمية.
٥. جداول البيانات.
٦. أساسيات قواعد البيانات.
٧. مقدمة عن شبكات الكومبيوتر
٨. التحرير والنشر على الشبكة.
٩. تطبيقات الهاتف المحمول.

١٠. رسومات جرافيك "فوتوشوب".

٥-برامج المكتبات والمعلومات محل الدراسة

أولاً: قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة

تم إنشاء القسم عام ١٩٥١ كمعهد في بداية الأمر ثم تم تحويله إلى قسم في العام الجامعي ١٩٥٥/١٩٥٤ باسم قسم المكتبات والوثائق، وهو أول قسم معني بدراسة علوم الوثائق والمكتبات في مصر والوطن العربي، ومع ظهور علم المعلومات في الثمانينيات تم إضافة دراسات المعلومات مما ترتب عليه تغيير مسمي القسم ليكون بشكله الحالي، وكذلك تم تغيير لائحة المواد الدراسية لمواكبة التطور التكنولوجي وآخرها كان بقيام القسم بتعديل مواده وتطبيق اللائحة الجديدة بدءً من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠١٨، وتضم اللائحة الجديدة ٣ برامج يمكن للطلاب اختيار أي الشعب للالتحاق من الفرقة الثانية، وهم: شعبة المكتبات، وشعبة الوثائق، وشعبة المعلومات، وبتحليل محتوي اللائحة والمواد الدراسية، وجدت الباحثة أن اللائحة تضم (٢٢) مادة تكنولوجية أغلبهم مصحوب بتدريبات عملية، وهم: (غنيم،٢٠٢١)

١. المدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ف١).
٢. نظم إدارة قواعد البيانات. (ف٢ م)
٣. شبكات التواصل الاجتماعي والأكاديمي (ف٢م).
٤. أساسيات نظم المعلومات(ف٢ع).
٥. مصادر المعلومات الرقمية(ف٢ع).
٦. شبكات الحاسبات والمعلومات(ف٢ع).
٧. نظم إدارة الوثائق في البيئة الرقمية(ف٢و).
٨. التصنيف في بيئة الويب(ف٣م).
٩. الميتاداتا: ما وراء البيانات (ف٣م).
١٠. النشر الإلكتروني(ف٣ع).
١١. الرقمنة والحفظ والرقمي(ف٣ع).
١٢. تطبيقات الحوسبة السحابية والمحمولة(ف٣ع).
١٣. ميتاداتا الارشيفات الإلكترونية (ف٣و).
١٤. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات (ف٤م).

١٥. نظم استرجاع المعلومات (ف٤م).
١٦. تصميم وإدارة المواقع على الويب (ف٤م).
١٧. نظم معلومات نوعية (ف٤ع).
١٨. أمن المعلومات (ف٤ع).
١٩. معمارية المعلومات (ف٤ع).
٢٠. نظم إدارة المحتوي الرقمي(ف٤ع).
٢١. أمن الوثائق والمعلومات الأرشيفية وحمايتها (ف٤و).
٢٢. إتاحة الوثائق في مجتمع المعرفة (ف٤و).

ثانياً: قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية

صدر قرار بإنشاء قسم المكتبات عام ١٩٨٦ مع إنشاء الكلية نفسها، وبدأت الدراسة بالقسم لمرحلة الليسانس في العام الجامعي ١٩٩١/١٩٩٠ وتم تغيير مسمي القسم إلى "قسم المكتبات والمعلومات" عام ٢٠٠٦ تماشياً مع مستجدات العصر والتقنيات الحديثة، وقد حصل القسم على الاعتماد البرامجي من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠١٩، مع العلم أن القسم لا يتبني التشعيب وبتحليل محتوي اللائحة والمواد الدراسية، وجدت الباحثة أن اللائحة تضم (٩) مواد تكنولوجية، وهي: (جامعة المنوفية،٢٠١٥)

١. نظم تشغيل حاسب (ف١).
٢. تطبيقات في الحاسب(ف١).
٣. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (ف٢).
٤. نظم قواعد البيانات(ف٢).
٥. شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات(ف٢).
٦. نظم استرجاع المعلومات(ف٣).
٧. أرشيف إلكتروني(ف٣).
٨. برمجة(ف٤).
٩. استخدام الانترنت في المكتبات(ف٤).

ثالثاً: قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط

تم إنشاء القسم عام ١٩٩٥ مع إنشاء الكلية لكي تبدأ الدراسة بالقسم في العام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٧، وتضم اللائحة ٣ برامج هي المكتبات والوثائق والمعلومات يمكن للطالب اختيار الشعبة التي يرغب بالتخصص بها في الفرقة الرابعة، وبتحليل محتوي اللائحة والمواد الدراسية، وجدت الباحثة أن اللائحة تضم (٩) مواد تكنولوجية، وهي:(جامعة أسيوط)

١. الحاسب الآلي.
٢. اساسيات الحاسب الالكتروني.
٣. الوسائط الحديثة لاختزان المعلومات.
٤. الحاسب الالكتروني في تنظيم المعلومات.
٥. نظم استرجاع المعلومات.
٦. شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.
٧. نظم قواعد البيانات.
٨. البرمجة.
٩. النشر الالكتروني.

وبجمع لائحة جامعة القاهرة وجامعة المنوفية وجامعة أسيوط وإلغاء المواد المكررة نتجت قائمة المواد التالية:

١. المدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ق-م-أ).
٢. نظم إدارة قواعد البيانات. (ق-م-أ)
٣. شبكات التواصل الاجتماعي والأكاديمي (ق).
٤. أساسيات نظم المعلومات(ق).
٥. مصادر المعلومات الرقمية(ق-م).
٦. شبكات الحاسبات والمعلومات(ق-م-أ).
٧. نظم إدارة الوثائق في البيئة الرقمية(ق).
٨. التصنيف في بيئة الويب(ق).
٩. الميتاداتا: ما وراء البيانات (ق).
١٠. النشر الإلكتروني(ق-أ).
١١. الرقمنة والحفظ والرقمي(ق).

١٢. تطبيقات الحوسبة السحابية والمحمولة(ق).
١٣. ميتاداتا الارشيفات الإلكترونية (ق).
١٤. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات (ق).
١٥. نظم استرجاع المعلومات (ق-م-أ).
١٦. تصميم وإدارة المواقع على الويب (ق).
١٧. نظم معلومات نوعية (ق).
١٨. أمن المعلومات (ق).
١٩. معمارية المعلومات (ق).
٢٠. نظم إدارة المحتوي الرقمي(ق).
٢١. أمن الوثائق والمعلومات الأرشيفية وحمايتها (ق).
٢٢. إتاحة الوثائق في مجتمع المعرفة (ق).
٢٣. تطبيقات الحاسب(م-أ).
٢٤. برمجة(م-أ).
٢٥. أرشيف إلكتروني(م).
٢٦. استخدام الانترنت في المكتبات(م).
٢٧. الوسائط الحديثة لاختزان المعلومات. (أ)
٢٨. الحاسب الالكتروني في تنظيم المعلومات. (أ)

٦- مقارنة مبادرات التحول الرقمي بالمواد التكنولوجية في برامج المكتبات

يضم الجدول رقم (١) مقارنة بين كل مبادرة من المبادرات وما يتوافق مع محتواها بالمواد التكنولوجية التي يتم تدريسها.

المبادرة	المواد التكنولوجية
مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الإنترنت • أساسيات الكمبيوتر. • أساسيات الإنترنت • البحث على الإنترنت	• المدخل إلي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ق-م-أ). • تطبيقات الحاسب(م-أ). • الحاسب الآلي. (أ) • شبكات التواصل الاجتماعي

• التواصل الاجتماعي • السلامة على الإنترنت • معالـجة النصوص • جـداول البيـانات	والأكاديمي (ق). • أمن المعلومات(ق). • استخدام الانترنت في المكتبات(م).
مبادرة مجتمع رقمي آمن. ١. الأسس الرقمية. ٢. مقدمة عن الأمن السيبراني (المستوى الأول) ٣. أساسيات الأمن السيبراني (المستوى الثاني) ٤. أساسيات الشبكات ٥. أساسيات تكنولوجيا المعلومات ٦. أساسيات لغة بايثون للبرمجة ٧. مقدمة لإنترنت الأشياء ٨. مبادئ إنترنت الأشياء (اتصال الأشياء) ٩. مبادئ انترنت الأشياء (تحليل البيانات الضخمة	• أمن المعلومات(ق). • شبكات الحاسبات والمعلومات(ق-م-أ). • المدخل إلي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ق-م-أ).
مبادرة المهارات الدولية. • مسؤول تكنولوجيا المعلومات • مطور برمجيات • محلل بيانات • مسؤول دعم فني • مندوب مبيعات • مدير المشروع • محلل مالي	لا ينطبق

• أخصائي خدمة العملاء • اخصائي تسويق رقمي • مصمم جرافيك	
شهادات التحول الرقمي من المجلس الأعلى للجامعات • أساسيات تكنولوجيا المعلومات. • نظم التشغيل. • معالجة النصوص. • العروض التقديمية. • جداول البيانات. • أساسيات قواعد البيانات. • مقدمة عن شبكات الكومبيوتر • التحرير والنشر على الشبكة. • تطبيقات الهاتف المحمول. • رسومات جرافيك "فوتوشوب".	• المدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ق-م-أ). • تطبيقات الحاسب(م-أ). • شبكات الحاسبات والمعلومات(ق-م-أ). • نظم إدارة قواعد البيانات. (ق-م-أ)

بالنظر إلى الجدول السابق، نجد ما يلي:

- مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الانترنت يتم تدريس محتواها العلمي في ٥ مقررات، هم: المدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات الحاسب، وشبكات التواصل الاجتماعي والأكاديمي، وأمن المعلومات، واستخدام الانترنت في المكتبات. هذه المواد تغطي مقررات المبادرة بشكل كامل.
- مبادرة مجتمع رقمي آمن يتم تدريس بعض من محتواها العلمي في ٣ مقررات، هي: أمن المعلومات، وشبكات الحاسبات والمعلومات، والمدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هذه المقررات تغطي ٣ نقاط فقط من المبادرة وهي أساسيات الشبكات وأساسيات تكنولوجيا المعلومات وأمن

المعلومات، أما باقي المحتوي فلا يتم تدريسه ببرامج المكتبات والمعلومات.

- أما عن مبادرة المهارات الدولية، فهي موجهة لوظائف بعينها، ولكن ليس من بينها وظائف لخريجي برامج المكتبات.
- شهادات التحول الرقمي من المجلس الأعلى للجامعات يتم تغطية محتواها العلمي في ٤ مقررات دراسية، هي: المدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات الحاسب، وشبكات الحاسبات والمعلومات، ونظم إدارة قواعد البيانات، هذه المقررات تغطي أغلب محتوي المبادرة فلا توجد مقررات تغطي تطبيقات الهاتف المحمول، ورسومات جرافيك (فوتوشوب).

النتائج:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج يمكن تقسيمها وفقاً لتساؤلات الدراسة كما يلي:

١. **ما استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؟**

- قامت وزارة الاتصالات بوضع استراتيجية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٣٠ لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال بناء مصر الرقمية. وتشمل هذه الأهداف تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز الشمول الرقمي، وتحقيق الشمول المالي، وتعزيز بناء القدرات وتشجيع الابتكار، ومحاربة الفساد، وضمان الأمن المعلوماتي، وتعزيز مكانة مصر على المستويين الإقليمي والدولي

٢. **ما مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى مصر الرقمية؟**

- تقوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعملية التحول الرقمي والذي يقوم بشكل أساس على دعم الحكومة الالكترونية تحت منصة مصر الرقمية.

- قامت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمبادرات لتنمية المهارات الرقمية مثل محو الامية الرقمية، مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الانترنت، مبادرة المهارات الدولية، مبادرة مجتمع رقمي آمن، مبادرة بكرة ديجيتال، و مبادرة الذكاء الاصطناعي لطلاب التعليم العالي (جامعات / معاهد) وحتى الحصول على ماجستير في العلوم الرقمية.

٣. ما الاستراتيجية القومية للمحتوي الرقمي العربي التي قامت بوضعها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؟

- وضعت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استراتيجية قومية للمحتوي الرقمي العربي والتي بها عدد من البرامج لزيادة المحتوي الرقمي العربي منها الارشفة الالكترونية والمحتوي المنشأ رقمياً.
- بالرغم من وجود الاستراتيجية القومية للمحتوي الرقمي العربي والتي تنص على تنمية مهارات الكادر البشري إلا أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لم تقدم أية مبادرات أو دورات مخصصة للكوادر البشرية المنوط بها تنفيذ الاستراتيجية.

٤. ما مبادرات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمساهمة في التحول الرقمي للدولة؟

- قرر المجلس الأعلى للجامعات تفعيل شهادة "أساسيات التحول الرقمي" في الجامعات المصرية منذ عام ٢٠٢١، والتي تطبق على طلاب الدراسات العليا كشرط من شروط منح الدرجة العلمية مع إعفاء طلاب كلية الحاسبات والمعلومات وطلاب قسم هندسة الحاسب بكلية الهندسة وطلاب قسم علوم الحاسب بكلية العلوم وطلاب أقسام معلمي الحاسب الآلي.
- تتكون دورات شهادة أساسيات التحول الرقمي من١٠ برامج تدريبية هي: أساسيات تكنولوجيا المعلومات، ونظم التشغيل، ومعالجة النصوص، والعروض التقديمية، وجداول البيانات، وأساسيات قواعد

البيانات، ومقدمة عن شبكات الكومبيوتر، والتحرير والنشر على الشبكة، وتطبيقات الهاتف المحمول، ورسومات جرافيك "فوتوشوب".

- بمقارنة محتوى شهادات التحول الرقمي من المجلس الأعلى للجامعات مع مقررات برامج المكتبات والمعلومات، وجد أنه يتم تغطية محتواها العلمي في عدد ٤ مقررات دراسية، هي: المدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات الحاسب، وشبكات الحاسبات والمعلومات، ونظم إدارة قواعد البيانات، هذه المقررات تغطي أغلب محتوي المبادرة، لكنها لا تغطي تطبيقات الهاتف المحمول، ورسومات جرافيك (فوتوشوب).

٥. ما المواد ذات الطابع التكنولوجي في برامج المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية؟

- يوجد بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة عدد ٢٢ مادة تكنولوجية موزعة على الثلاث الشعب الموجودة بالقسم (مكتبات، وثائق، معلومات).
- يوجد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية عدد ٩ مواد تكنولوجية يدرسها الطالب علي مدار الأربع سنوات.
- يوجد بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة أسيوط عدد ٩مواد تكنولوجية موزعة على الثلاث الشعب الموجودة بالقسم (مكتبات، وثائق، معلومات).
- يمنح كل من قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية وقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط خريجيه القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والحفاظ على السلامة الرقمية واستخدام الكومبيوتر من خلال الدراسة به.

٦. ما مدي التطابق بين محتوي المقررات والمبادرات؟

بمقارنة محتوى مبادرات التحول الرقمي بالمواد التكنولوجية في برامج المكتبات والمعلومات، توصلت الباحثة لما يلي:

- مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الانترنت يتم تدريس محتواها العلمي في ٥ مقررات، هي: المدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات الحاسب، وشبكات التواصل الاجتماعي والأكاديمي، وأمن المعلومات، واستخدام الانترنت في المكتبات. هذه المواد تغطي مقررات المبادرة بشكل كامل.
- مبادرة مجتمع رقمي آمن يتم تدريس بعض من محتواها العلمي في ٣ مقررات، هي: أمن المعلومات، وشبكات الحاسبات والمعلومات، والمدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هذه المقررات تغطي ٣ نقاط فقط من المبادرة وهي أساسيات الشبكات وأساسيات تكنولوجيا المعلومات وأمن المعلومات، أما باقي المحتوي فلا يتم تدريسه ببرامج المكتبات والمعلومات.
- مبادرة المهارات الدولية، فهي موجهة لوظائف بعينها، ولكن ليس من بينها وظائف لخريجي برامج المكتبات.

التوصيات:

الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات:

- قيام الجمعية بالتواصل مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتنفيذ الاستراتيجية القومية للمحتوي العربي.
- إصدار بيان أو معيار عن معايير التحول الرقمي لضمان جودة عملية التحول.

أقسام المكتبات والمعلومات:

- تعديل لوائحهم الدراسية بما يتوافق مع دورات التحول الرقمي ومتطلبات العصر مثل إدخال مقررات لتطبيقات الهاتف المحمول ورسومات الجرافيك.

- تكاتف الاقسام بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات لمطالبة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإدخال مبادرات مخصصة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات، حيث إنهم الاجدر على تنفيذ استراتيجية المحتوي الرقمي العربي.
- حث الطلاب والخريجين على الانضمام لمبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتنمية مهاراتهم الرقمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع العربية:

جامعة أسيوط. اللائحة الداخلية لقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات. استرجع في ٢٠٢١/١٠/١٠. استرجع من
https://www.aun.edu.eg/faculty_arts/arabic/pdf/regulation/1505.pdf

جامعة عين شمس (٢٠٢١) شهادة التحول الرقمي استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٨ استرجع من https://www.asu.edu.eg/ar/495/page/digital-transformation-certificate

جامعة المنوفية. قسم المكتبات والمعلومات (٢٠١٥؟) عن القسم. استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠ استرجع من: http://mu.menofia.edu.eg/ART/LIB/View/70562/ar

حاج، شعيب (٢٠١٧). مستقبل مهنة المكتبات ودور أخصائي المعلومات في ظل التحول الرقمي: وضعية مهني مكتبة كلية العلوم لجامعة تلمسان بين التخصص والتأقلم مع البيئة الرقمية-أنموذجا ***التدوين،*** مج. ٢٠١٧، ع. ٩. استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠ استرجع من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40949

الخوري، محمد علي (٢٠٢١) الحكومة الرقمي: مفاهيم وممارسات. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية- جامعة الدول العربية

السبيعي، فاطمة بنت عبد الله. (٢٠٢٤). أدوار أقسام علم المعلومات والمكتبات بالجامعات السعودية في دعم التحول الرقمي: دراسة وصفية تحليلية. ***مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات***، مج١١, ع٢١، ٢ - ٤٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1444587

السلمي، أبرار فالح (٢٠٢٠) الكفايات التقنية اللازمة للعاملين بالمكتبات الجامعية في ظل التوجه نحو التحول الرقمي. ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***. ع ٢٨ استرجع في ٢٠٢١/٩/١٩ استرجع من https://jkom.journals.ekb.eg/article_107253.html

سيدهم، خالدة هناء. (٢٠١٨.) دور أخصائي المعلومات في إطار آلية التحول الرقمي: دراسة حالة بالمكتبة الجامعية المركزية جامعة باتنة١- الجزائر .***مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*** مج. ٧، ع. ١٤، ص ص. ٦١-٨٤. استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠ استرجع من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56865

صبرة، أحمد عبد العال أحمد (٢٠١٩) دور المكتبات العامة في مواجهة التحول الرقمي وملائمة احتياجات المستفيدين منها. ***مكتبات. نت***. مج ٢٠، ع ٣

غنيم، محمد سالم؛ الهلالي، مصطفي محمد (٢٠٢١) دليل قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. القاهرة: القسم.

فرح. س. (٢٠٢٤). دور برامج علوم المكتبات والمعلومات في تأهيل المتخصصين لتعزيز المواطنة الرقمية. ***المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات (AJADI)*** س ٢٩ع٥٧ ، ص ٨٦-١٢٥.- مسترجع من retrieve

مبارك، سماح الفولي أحمد (٢٠٠١) التحول الرقمي وآثره على المكتبات المتخصصة: دراسة حالة على مكتبة المحكمة الابتدائية. استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠. استرجع من https://2u.pw/sDA6Z

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٥) الاستراتيجية القومية للمحتوي الرقمي العربي استرجع في ٢٠٢١/٩/١٠ استرجع من https://mcit.gov.eg/ar/Publication/Publication_Summary/855

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠) استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استرجع في ٢٠٢١/٩/٢١ متاح من خلال:https://mcit.gov.eg/ar/ICT_Strategy

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) التحول الرقمي. استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠ استرجع من:
https://mcit.gov.eg/ar/Digital_Government

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) برامج تنمية وبناء القدرات الرقمية للمحافظات والمديريات التابعة استرجع في ٢٠٢١/٩/٢١ استرجع

من
https://mcit.gov.eg/ar/Human_Capacity/MCIT/Programs_for_Government_Employees
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) بكرة ديجيتال. استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٢ استرجع من
https://mcit.gov.eg/ar/Human_Capacity/MCIT/Digital_Tomorrow
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) تنمية وبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري للدولة استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٢. استرجع من
https://mcit.gov.eg/ar/Human_Capacity/MCIT/States_Administrative_Apparatus_Employees
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) دعم التحول الرقمي لطلاب الجامعات استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠ استرجع من
https://www.basicict.gov.eg/ibmRegister.aspx
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) مبادرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والأمن والسلامة على الإنترنت استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٢ استرجع من
https://www.basicict.gov.eg/Register.aspx
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) مبادرة الذكاء الإصطناعى لطلاب التعليم العالى (جامعات / معاهد) استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٠.
استرجع من https://www.basicict.gov.eg/registerAI.aspx
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) مبادرة المهارات الدولية استرجع في ٢٠٢١/٩/١٥ استرجع من
https://www.basicict.gov.eg/RegisterMS.aspx
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) مبادرة مجتمع رقمي آمن استرجع في ٢٠٢١/٩/١٥ استرجع من
https://www.basicict.gov.eg/RegisterCis.aspx

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠؟) مصر الرقمية استرجع في ٢٠٢١/٩/٢٢ استرجع من https://mcit.gov.eg/ar/Digital_Egypt

وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الاداري (٢٠١٥) رؤية مصر ٢٠٣٠ استرجع في ٢٠٢١/٩/٢١ استرجع من:
http://www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2015/06/Egypt_2030.pdf

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Bouaamri, A., & Otike, F. (2025). *Prospects of Library and Information Science in Norway: Trends, technology, and career opportunities at OsloMet University*. ***Journal of Education for Library and Information Science***. Advance online publication. https://doi.org/10.3138/jelis-2024-0082

Chu, H. (2010). Library and information science education in the digital age. ***Advances in Librarianship***, *32*, 77–108. https://doi.org/10.1108/S0065-2830(2010)0000032007

Nguyen, L. C. (2025). Identifying competency development needs among library and information science educators in Vietnam. ***IFLA Journal, 51***(1), 77–89. https://doi.org/10.1177/03400352251331477

Okechukwu, N. N., Jacinta, C. C., & Ujunwa, N. A. (2025). Digital literacy and competencies in library and information science education students in Nnamdi Azikiwe University, Awka. ***International Journal of Educational Sciences and Development***, *3*(1), 12–23. https://doi.org/10.54099/ijesd.v3i1.958

Yadav, A. K. S. (2022). *The essential skills and competencies of LIS professionals in the digital age: Alumni perspectives survey*. **Global Knowledge, Memory and Communication, 71**(8–9), 837–856. https://doi.org/10.1108/GKMC-03-2021-0049